بوش وصلت هديتك فشكرا من اطفال قانا!!

■ نقول لبوش هديتك وصلت لدولة بني صهيون، والقنابل الذكية التي ارسلتها الى اسرائيل عبر المطارات البريطانية، فعلت فعلها في قانا ونشرت القتل والدمار والرعب وابادت سكانا آمنين وخطفت الاطفال على حين غرة من احضان ذويهم دون اكتراث لأبسط المشاعر الانسانية ودون شعور بالحرج او الخجل فكانت غطرسة صهيونية لا حدود لها.

ومجزرة قانا ما كانت ان تتم لولا التفويض والدعم الامريكي المطلق لدولة بني صهيون ومباركة بعض الحكام العرب الذين لم تحرك مجازر الامريكان في العراق الذبيح ولا في فلسطين احاسيسهم بل طمسوا رؤوسهم في التراب ورفعوا مسؤوليتهم عن انتمائهم لهذه الامة، واكتفوا ببيانات الشجب والاستنكار كعادتهم في مثل هذه المواقف!! وعلى مدى سنوات حكم هؤلاء الحكام لم يسجلوا قط موقفا صريحا وجريئا وشجاعا ازاء كافة الجرائم التي تعرضت لها امتنا العربية.

انكم ايها الحكام العرب وهبتم دولة بني صهيون مواقف مجانية مشجعة على مواصلة العدوان على اهلنا في لبنان، مثلما باركتم الغزو الهمجي الامريكي ضد العراق ولم تتحرك احاسيسكم حول المجازر التي ارتكبها الصهاينة الجدد بحق العراق والعراقيين.

لقد وصلتم الى مثل هذه الحالة من الذل والاستسلام والهوان من أجل ان لا تفقدوا ولاءكم لامريكا ومن أجله تفقدوا كراسيكم.

اما نحن فلا ننتظر منكم النصرة لان العروبة وئدت بأيديكم وما علينا سوى القول الا قد اسمعت إذ ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي.. فمن الف الذل سهل عليه الهوان.

صباح خليل الزبيدي
كاتب عراقي يقيم في كندا

ألا ان نصر الله قريب

■ حقيقة ما يجري في منطقة الشرق الاوسط «لطف إلهي» كما قال قائدنا حسن نصر الله، ومحنة لا بد منها للتخلص من هذا العار والهوان المفروض علينا على ايدي حكامنا اولا واعدائنا ثانيا.

انتصار حماس في الانتخابات الاخيرة ووصولها الى سدة الحكم، في سابقة من نوعها في العالم العربي، باعتبارها اول حركة اسلامية تصل الى الحكم في العالم العربي، هذا من جهة. واضطرار اسرائيل لخوض حرب متهورة ضد حزب الله من جهة اخرى، تدبير الهي حكيم لخلق واقع جديد لهذه الامة على ايدي رجالها في المقاومة.

فالمتتبع للاحداث في المنطقة يستطيع ان يلمح جيدا بوادر النصر تلوح في الافق، ويدرك ان الوقت قريب ليفرح المؤمنون بنصر الله.

قد يقول البعض انها محاولة للهروب من واقع مر. ولكن الحقيقة انها بشائر تؤكدها المعطيات الميدانية والواقع الجديد الذي صنعته المقاومة الاسلامية الباسلة.

وكان حقا على الله نصر المؤمنين.

محمد الفلاح
باريس

أخشى ان اتضامن مع كل الدول العربية

■ عبر صحيفة «القدس العربي» المشرقة أود ان أعلن عن تضامني غير المحدود مع شعب لبنان الأبي وشعبي فلسطين والعراق. كما أخشى أن أضطر اذا بقي حالنا هكذا الى أن أعلن عن تضامني مع كل من: مصر والاردن وسورية والسعودية واليمن وسلطنة عمان والأماراتً وقطر والبحرين والكويت والسودان وليبيا والجزائر وتونس والمغرب و .. و .. و

نعم مع كل هؤلاء وانا والملايين غيري نعني ما نقول، فالدور آت عليهم لا محالة.

وحتى ذلك الوقت أقول لهم وبملء فمي : حِلو عنّا

إيهاب سيف
رسالة على البريد الالكتروني

يحدث في كندا بلد الحرية!

■ اشخاص وجهات معينة في البلد التي اسمها كندا، منعت دخول المواطنين على شبكة الانترنت الى «زاوية حوار» «القدس العربي» حتى الآن بامكاننا دخول موقع الجريدة وشراءها من الباعة لكن حتى هذا الحق غير مضمون في بلد «الحريات والفرص» طالما دخلنا في الزمن حبيبتهم المقدسة «اسرائيل» في خطر. واسرائيل والحمد لله ولأول مرة في تاريخها القصير والمشوه في خطر.

لهذا لم أستطع قول قولي في «الزاوية» فهل يمكن في «المنبر»؟ املا في ان الاستخبارات لم تفتح جوابات وترجع فاكسات. وحتى هذا غير مضمون ليه؟ هل الكتابة والآراء لمن يؤمن وينحاز للعروبة جرم؟

فليحيا حزب الله وحماس ولبنان. ولتحيا فلسطين موحدة مستقلة ان شاء الله. لقد حان الوقت لتصفية الحسابات وها هي لبنان وسورية الى جانب فلسطين في الكفاح لرد العدو الصهيوني. كما كان وسيكون العراق المحتل حاليا والمستقل قريبا. لكن السودان حر لبنان حر، سورية حرة، وايران وشعبها وبطلها السيد احمدي نجاد الى جانب فلسطين والعرب علانية. وان شاء الله روسيا والصين تلتحقان بها. يا رب يا شعوب وجيوش عربية توحدوا وهلموا لمساعدة لبنان بأي وسيلة.

مادلين
اوتاوا كندا

اسرائيل البلطجي الامريكي لضرب ايران

■ رغم الحديث عن سياسة الجزرة والعصا الترغيبية الترهيبية والتصريحات المطمئنة من مدير وكالة الطاقة الدولية بأن المفاوضات الديبلوماسية هي الحل وان ايران بعيدة عدة سنوات عن تطوير سلاح نووي فعّال، الا ان المخطط العسكري ضد ايران لم يتم الغاؤه بل تأجيله والمخطط لا يزال تحت التمحيص. قبل اسابيع قليلة أصدر مركز دراسات السياسة الخارجية الامريكية تقريره والذي يحتوي على تفاصيل ذات أهمية وخطورة، وسألخص في هذه المقالة النقاط البارزة في هذه التقرير.

من الواضح ان الادارة الامريكية تدرس بجدية عواقب عملية عسكرية ضد ايران وتحت عنوان «السياسة الخارجية تحت المجهر» تقول وثيقة استراتيجية الأمن الوطني أن ايران باتت أكبر تهديد للأمن القومي الامريكي. لفترة طويلة جاء التحدي من دول عظمى وحلف وارسو والآن يأتي التهديد والتحدي من دولة عالم ثالث. لذا يجب أخذ هذا التهديد على محمل الجد رغم أن ايران قد تكون بعيدة عددا من السنوات عن امتلاك قنبلة ذرية قابلة للاستعمال مع المقدرة التقنية لايصالها للأهداف المعادية. ولكن حيازة ايران على المعرفة الفنية والقدرة على الانتاج تعتبر سببا كافيا للتدخل وأخذ اجراء حاسم ضدها.

نهاد اسماعيل
لندن

طوبى لحزب الله

■ مهما دمرتم ومهما ساندتكم قوى التجبر، فان النصر تحقق، فلا البوارج هزمت الايمان والحق ولا طائرات الدمار وقذائفها الغبية ولا معتوه البيت الابيض وجرائمه في اوروبا وقططه في البلاد العربية استطاعوا ان يهزوا شعرة من ايمان نصر الله ورجاله، ببساطة لان الله معهم ومع حقنا، فطوبى للعظماء والرجال وسحقا لاشباههم وخاصة العملاء.

زهرة سماق
لبنان

بعد أن عرتكم المقاومة: استقيلوا وأريحونا!

■ مع انتهاء الأسبوع الثاني من بدء العدوان الصهيوني على لبنان بات جليا أن المقاومة الإسلامية بقيادة السيد حسن نصر الله، قد حققت بدون أدنى شك نصرا تاريخيا على العدو الصهيوني، وأنها أي المقاومة ستعجل بتغيير موازين القوى إقليميا ودوليا، بالشكل الذي يقزّم العدو الصهيوني، ويقلص النفوذ الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط أساسا، فتداعيات الحرب البطولية التي خاضتها المقاومة، أكدت مرة أخرى فشل المشروع الأمريكي الهادف إلى السيطرة على المنطقة، وضمان التفوق العسكري لإسرائيل التي توظفها أمريكا، في ردع الأنظمة العربية وقهر حركات المقاومة الشعبية.

فالظاهر أن غباء وحمق الأمريكيين قد أنساهم ما يتكبدونه يوميا من انتكاسات وهزائم على يد المقاومة في العراق، فراحوا يغامرون هذه المرة بفتح جبهة أخطر من الجبهة العراقية، من خلال دعمهم المباشر للعدوان الإسرائيلي على لبنان، ورفضهم الصريح لأي وقف لإطلاق النار، ظنا منهم أن بيدقهم الإسرائيلي قادر على دك لبنان ومن بعده سورية، ومن ثم يفكون نوعا ما الحصار الذي ضربته المقاومة العراقية على قوات الاحتلال الأمريكي، لكن السحر انقلب على الساحر، واستطاعت المقاومة الإسلامية بلبنان أن تخلط أوراق الأمريكيين والصهاينة، من خلال استباقها لموعد تنفيذ مخطط العدوان الذي كان مقررا البدء في تنفيذه في شهر ايلول (سبتمبر) أو تشرين الاول (أكتوبر) حسبما صرح بذلك السيد حسن نصر الله، وهذا باستدراجها العدو الصهيوني إلى ساحة المواجهة باختطافها لجنديه، وهذا ما يبرز قوة المقاومة في المجال الاستخباراتي، من جهة، وصلابة هياكلها ومناعتها في مواجهة محاولات الاختراق التي قامت بها المخابرات الأمريكية والإسرائيلية من جهة أخرى، كما أن المقاومة وبفضل ذلك تمكنت من معرفة مواطن القوة والضعف لدى العدو الصهيوني مما مكنها من توجيه ضربات موجعة له، وهذا باعتراف الصهاينة أنفسهم، ونحن إذ نسرد هذه المعطيات فلغرض تبيان أن أمريكا ومعها إسرائيل قد وقعتا ضحية لوهم القوة، ومنطق التسلط الذي مكنهما في السابق من شن أي عدوان على أي كان دون مراعاة للمجتمع الدولي أو غيره.

واليوم يحق لنا أن نسأل عن رد فعل الأنظمة العربية الخائنة، أمام إنجازات المقاومة الإسلامية، فهل ستستمر في إنشاد أغنية عدم جهوزية العرب لمواجهة إسرائيل؟

جمال الدين حبيبي
رئيس المجموعة البرلمانية بمجلس الأمة سابقا

كلنا فلسطين الجرح والدواء

■ ونحن نشاهد ونتابع الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في حق ابناء شعبنا الفلسطيني (ولبنان أيضا) من قتل وهدم ودمار وتشريد، يتصاعد فينا الغضب، غضب ممزوج بالشعور بالعجز، عجز عن مد يد الغوث لهذا الشعب الذي عانى ويعاني من ويلات الاحتلال على مدى اكثر من نصف قرن من الزمان.

لنكن صرحاء مع انفسنا، وبعيدا عن دهاليز السياسة والمناورات والمصالح الذاتية الضيقة، مصالح الحكام العرب وحساباتهم السياسوية وتقاعسهم عن اتخاذ موقف حازم من اسرائيل. بعيدا ايضا عن البلاغات التقليدية للشجب والادانة والدعوات الى الاجتماعات العاجلة لمجلس الامن ليتخذ قرارات ادانة تصطدم دائما بالفيتو الامريكي، وحتى اذا مررت، لا يعيرها حكام اسرائيل اي اهتمام. فكل عربي يتعاطف مع القضية الفلسطينية بكل وجدانه ويتمنى زوال هذا الكيان العنصري الغاشم، الغريب عن المنطقة، والذي زرع فيها زرعا واقيم على انقاض حضارة عريقة ضاربة في جذور التاريخ. لنعترف بها صراحة، اسرائيل اصبحت واقعا يجثم على انفاسنا، دولة معترف بها دوليا ولها علاقات مع اغلب دول العالم، حتى العربية منها. لها جيش اصبح اسطورة في المنطقة ويتوفر على السلاح النووي. حاميتها هي اول قوة عسكرية واقتصادية في العالم (الولايات المتحدة)، تحظى بتعاطف كبير، وايضا الدعم من كافة الدول الاوروبية، لاسباب تاريخية، دينية وسياسية بحكم الحضارة اليهودية ـ المسيحية المشتركة والرغبة في التكفير عن ذنب «المحرقة النازية» ما العمل اذن؟ هل انتظار ما قد يجود علينا به الاسرائيليون من مساحات من ارضنا، بعد ان يكونوا قد اقتطعوا منها ما ارادوا وقطعوا اوصالها واحتفظوا بأخصبها وسيطروا على مياهها؟

ان الحروب التي خسرناها امام هذا العدو سببها ضعفنا اكثر ما هي راجعة الى قوة الصهاينة. وما نجاحات الموساد المزعومة الا ثمرة لتعاون اجهزة المخابرات الحليفة والصديقة، التي تهيئ كل الظروف المناسبة لتحركات ضباط الاستخبارات الاسرائيليين للقيام بعملياتهم القذرة في كل ارجاء المعمورة.

لنضرب عرض الحائط بالسياسة ان الحياة تخضع لمنطق العقل، وان لكل علة سببا، وان عصر الرسل والانبياء قد ولى، وان السماء صمتت منذ قرون وعهود، وانه لم يبق لنا سوى كتابنا المقدس وما يعدنا به في حياتنا ومآلنا ولنحلم، او لنتنبأ بزمن ليس بالقريب ولا هو بالبعيد، زمن نصبح فيه قوة ونتحدى المستحيلات، ونحطم الاساطير، لنغيث فيه اخواننا في فلسطين فاطمة، حسن، خديجة، محمد.. نتقاسم معهم اللغة والتاريخ والمصير الواحد.

د. لحسن حسبي
المغرب

العدوان السياسي العربي مكمل للعسكري الاسرائيلي

■ بعد اكثر من اسبوعين من عدوانها العسكري على لبنان لم تحصد اسرائيل سوى الخيبة رغم ما الحقته آلة حربها من تدمير وتقتيل وتهجير امتد من الجنوب الى اطراف العاصمة وشمل الانسان والمنشآت والمطارات ولم تسلم منه حتى قوافل النازحين وسيارات الاسعاف وقوات الامم المتحدة.

لم تحصد اسرائيل سوى الخيبة رغم ارتكابها ابشع جرائم الحرب وجرائم ضد الانسانية، لو لم تكن الاخيرة غير واقعة في قبضة الهيمنة الامريكية لساقت قادة اسرائيل العسكريين والسياسيين الى المحكمة الدولية لجرائم الحرب، هذا القصف الهمجي والتدميري لا يحتاج الى «جيش لا يقهر» والى مفخرة اسلحة الجو في العالم للقيام به كما قال امين عام حزب الله حسن نصرالله، ان اسوأ طائرة حربية بامكانها قصف الجسور والبيوت والموانئ. خاصة في غياب مقاومات ارضية او سلاح جو مقابل مما يعني ان هذا التدمير والقصف لا يمكن ان يعتبر بأي حال انتصارا لسلاح الجو والجيش الاسرائيلي بل صفحة تضاف الى الصفحات السوداء في سجله.

لم يخبرنا قادة سلاح الجو الاسرائيلي بعد اسبوعين عن تدمير عشرات منصات الصواريخ التي ما زالت تسقط على كريات شمونة وكرميئيل ونهاريا وحيفا وطبريا بالمقابل يزفون الينا يوميا مزيدا من التدمير في الاحياء والمنشآت المدنية ويهددون بقصف المزيد من البنايات السكنية مقابل كل صاروخ يسقط على اسرائيل وهو ما يعبر عن مأزق فشلهم في حسم المعركة من الجو.

وفي المعارك البرية تتكبد القوات الاسرائيلية التي اخبرتنا انها سيطرت على بنت جبيل قبل يومين او ثلاثة ثم تكبدت خسائر كبيرة فيها وفي مارون الراس التي لا تبعد سوى بضعة مئات من الامتار عن الحدود الشمالية، تتكبد الخسائر وتتلقى الضربات الواحدة تلو الاخرى ليضاف الفشل الجوي الى الفشل البري ليحكم طوق المأزق حول قادة هذه الحرب العسكريين ومن انجر وراءهم من قادة سياسيين يفتقرون الى التجربة العسكرية والسياسية والذين ادخلوا اسرائيل في مغامرة عسكرية غير محسوبة عوضا عن استعادة هيبة الجيش الاسرائيلي التي مست بخطف الجنود واهدار هذه الهيبة نهائيا وضرب قوة الردع الاسرائيلية.

العدوان العسكري على لبنان يواجه بالفشل تلو الفشل مما يهدد بانفجار جدار الصمت المفروض في الشارع وفي الاعلام الاسرائيلي في حالة الحرب وهو جدار بدأ يتصدع في فترة مبكرة نسبيا، بخلاف حروب اسرائيل الاخرى التي كان يحصد فيها العسكر الانتصارات، وان كانت القيادة السياسية الاسرائيلية مساقة بعصا القيادة العسكرية والعصا الامريكية ممعنة في استكمال هذه المغامرة حتى النهاية وبعد فشل قادة العسكر في ايجاد الحلول المناسبة للخروج من المأزق فان كوندوليزا رايس لم تحضر في حقيبتها المزيد من وسائل الدمار على شكل القنابل الذكية، بل جاءت لتوفر المخرج السياسي الذي يحفظ لاسرائيل هيبتها المنهارة عسكريا عبر تحقيق انتصارات سياسية غير متكافئة مع الحقائق العسكرية على الارض بفعل ميلان ميزان القوى السياسي بشكل اكبر حتى من ميلان ميزان القوى العسكري لصالح اسرائيل.

سليمان ابوارشيد
الناصرة

نصر الله: الروح العربية كارهة الذل

■ هل هي روح الحماقة العربية تجري في شرايين ذلك الرجل ذي اللحية المشوبة بالبياض، هي التي تجعله يصر على مواجهة سيدة العالم لوحده في خندق بالكاد يجد لقدمه فيه موقعا؟ وأي نوع من التكوين النفسي يمكنه من تقبل الضربة تلو الضربة ورغم ذلك يظل شامخا كالجبل؟ قلما نفست أرحام الأمهات العربية عن رجال مثله وقلما أحسسنا بالفعل أن الوعد بالنصر لا يتطلب أكثر من الإيمان بعدما كانت الحربة الإعلامية والنفسية الغربية قد فعلت فعلتها وركبت في عقولنا أنشودة الهزائم، ومسخت قناعاتنا في طريقها لتغيير ديانتنا ـ تذكروا الاتفاقيات السرية بين عربان الخيانة وإسرائيل حول حذف آيات الجهاد، في سور القرآن الكريم من المقررات المدرسية لتكوين جيل من الأطفال المسالمين أو بالأصح المستسلمين.

الرجل لم يعد مجرد مقاوم يناضل من أجل تحرير رقعة من بلاده ، لقد أصبح اليوم أسطورة، أصبح اسمه وأصبحت صوره نموذجا لكل عاشق للحرية ولا تستغربوا غدا عندما ترون علاماته وصوره ولحيته المزركشة بالبياض وأعلامه الصفراء ملصقة في أقمصة الشعوب التحررية والشباب الغربي الساخط على إرهاب دوله المتطورة تكنولوجيا المتأخرة أخلاقيا... الرجل أصبح اليوم عقدة الحكام المسلمين، وحده قادر على الوقوف في وجه الكيان اليهودي ووحده في تاريخنا المعاصر قالها بالفم المليان: حلوا عني يا حكام العرب، اتركوني لا تساعدوني، فقط اصمتوا لا تشرعنوا لقتل الأطفال، وحده بين الزعماء قال: أخاف أن تكون هذه آخر الحروب ولا أستشهد فيها، وحده قال: أنا أؤمن أن النصر آت آت من عند الله ولم يقل بفضل حزبه الكبير، ولا بسبب خبرته في الحرب طيلة هذه العقود، الرجل بحق يعرف حدوده، وعندما نستمع إلى خطبه بكل صدق نقول: هذا الرجل ليس بعربي نحن العربان دماؤنا تغلي قبل أن نبدأ في الكلام نهدد ونعد ونزبد وفي آخر المطاف تتطاول إسرائيل علينا في ستة أيام ولو أرادت ساعتها لكانت القاهرة وجدة وعمان وقطر وو تحت حراستها المباشرة.. لكن حسن لا يتوعد يتحدث بلطف ويقول ما يقدر على فعله ولحد الساعة لم يخيب آمالنا في وعوده.

هل سيربح حسن الحرب؟ لينظر كل واحد إلى الجهة التي تعجبه، وليقيم النتائج بالربح أو الخسارة حسب هواه... لكن الأكيد أن عهدا جديدا ولد هذه الأيام، عهد يجعل الأمهات العربيات يعدن النظر في فحولة بعولتهن ويطلبن من اليوم شبابا لا يتكلم كثيرا ولا يهدد ولا يرغد ويزبد، شعارهم جميعا: إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم.

يوسف بلحسن
صحافي من المغرب

السلام الأخير

■ استبشر الجميع خيراً، فرحوا ورقصوا بالشوارع وألقى الأطفال الفلسطينيون الحجارة جانباً وحملوا أغصان الزيتون وغنوا أغنيات الحب والسلام وأملوا في العيش لمستقبل يملأه السلام يفترشون فيه الحرية ويلتحفون الأمل، نزعوا الخوف وامنوا أن الجوع والتشرد والحرب والدمار كان كابوساً لن يعود. للحظة اعتقدوا أن هذا هو السلام الأخير الذي يمكنهم من العيش بسلام كباقي الشعوب.

لم يكونوا قد أدركوا بعد زيف الحلم الذي لم يدم طويلاً فما أن انقشع اللثام عن الوجه الحقيقي للاحتلال حتى أدركوا أن هذا الكيان لا يرغب بصنع سلام أخير ولا يستطيع العيش بسلام لان هذا يعني له عدم إبقائه في دائرة الاهتمام والدعم الدولي. جاء التوقع مغايراً لأحلام هؤلاء المساكين فسرعان ما وجه الاحتلال بنادقه مرة أخرى إلى صدورهم العارية وقتل ما قتل وأصاب ما أصاب خلال انتفاضة النفق في العام 1997 وكأن الاحتلال صادر حقهم في الاحتجاج على ممارساته للنيل من ثوابتهم وحقوقهم وكأن اتفاقية اوسلو منحتهم هذا الحق، واستمر القتل من خلال حادثة بعد أخرى حتى فهم الجميع أن هذا الاحتلال لا يفهم إلا لغة الحرب ولغة البندقية.

عاد الأطفال رجالاً هذه المرة ليحملوا البنادق ويصنعوا العبوات الناسفة والصواريخ قصيرة المدى ليصدوا فيها الاجتياحات الإسرائيلية لمعسكرات اللاجئين والمدن الفلسطينية وهم لا يعرفون أنهم يمثلون الجيل الثاني للمقاومة الفلسطينية ومن يقتحم شوارع مدنهم ويطلق الصواريخ من الطائرات والقذائف من الدبابات أيضا من الجيل الثاني للحرب حيث شارك آباؤهم في قمع الأطفال وقتل النساء والشباب خلال الانتفاضة الأولى. امتلأت السجون مرة أخرى بالمعتقلين واستشهد المئات من الفلسطينيين ودمرت المباني وجرفت المزارع وأزيلت كل معالم الحياة الطبيعية من أمام أعين المزارعين بل ودفنت غالبية آبارهم الارتوازية.

إن ما عايشه هؤلاء الشباب كان برهانا أكيدا على أن هذا الاحتلال لا يعرف السلام لأنهم أقاموا دولتهم على الدم والحرب والمذابح والتشريد فكيف يتخلون عن نزعتهم الحقيقية ويعيشون بسلام مع الشعب الفلسطيني ويصادقون الشعوب المجاورة. عاد الجميع للحلم مرة أخرى عندما قرر الاحتلال الإسرائيلي الانسحاب من غزة من طرف واحد، تحدث الشباب عن أحلامهم المستقبلية وكفكفت أمهات الشهداء دموعهن واتسعت مساحة الحلم بشكل اكبر عندما تصور أهل الأسرى والمعتقلين أن أبناءهم الأسرى سوف يطلق سراحهم.

لم يعرفوا أن إسرائيل لم تنسحب من قطاع غزة ليعيش سكانه في سلام، ولم تنسحب إسرائيل من غزة ليتمكن سكانها من بناء مؤسساتهم المدنية والأمنية والاقتصادية والتعليمية مرة أخرى بل انسحبت إسرائيل من قطاع غزة لتصنع منه سجنا كبيرا تستطيع من خلال آلاتها الحربية مراقبة كل فرد والنيل من كل من يقاومهم.

د. هاني العقاد
رسالة على البريد الالكتروني

وين الملايين؟!

وين وين وين وين
اه اه اه اه اه اه
وين الملايين وين الملايين
الدم العربي وين
الشرف العربي وين
الرجل العربي وين وين
الغضب العربي وين
الشرف العربي وين
الدين العربي وين

الكيلاني الليبي
فلسطين العراق لبنان

رسالة من شاعر

■ ان حكوماتنا العربية ليست بخائنة... نحن الخونة، نحن الشعب العربي عامة والأمة الاسلامية خاصة وبعض رجال الدينِ بشكل أخص.

فلو كانوا حقا رجال دين فليفتوا بتحريم التعامل مع حكومات الغرب وحكومة الولايات الارهابية الأمريكية، هذا اذا كانوا يخافون الله الذي يمهل ولا يهمل.

نحن شعب خائن وجبان. حجتنا واهية... نختبئ وراء ذريعة عدم قدرتنا على الجهاد بسبب حكوماتنا العميلة. ولا نجيد الا فن التظاهر وفن تصميم الشعارات التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

اني أدعو جميع الشرفاء، أدعو البقية الباقية من الشرفاء في هذه الأمة خاصة في السعودية ومصر والأردن والكويت أدعو الجميع الى اضراب شامل أبتداء من يوم الأربعاء القادم. اضراب يشمل المطارات وشركات النفط والطاقة وجميع الشركات الأخرى. اضراب لثلاثة أيام قابلة للتمديد الى أن يتم:

أولاً: طرد سفراء أمريكا وبريطانيا واسرائيل وتوقيف تصدير النفط لهم.

ثانياً: وقف الأعتداء على فلسطين ولبنان والموافقة على تعويض جميع المتضررين حكومةً وشعباً.

هذه هي فرصتنا لاثبات وجودنا وكرامتنا وشرفنا. هذه هي فرصتنا للرد على الوزير القائل باننا شعوب جاهلة. هذه رسالتي أوجهها لجميع الأمة وأدعها أمانة في رقابهم يسألون عنها يوم القيامة. هذه فرصتنا للمقاومة والجهاد. كما أرجو من بقية شعوب العالم أجمع، ان تتضامن معنا. لنشكل سوياً أكبر ثورة ستشهدها البشرية. كما أضع دعوتي أمانة لجميع وسائل الاعلام وأرجو منها أعادة نشر دعوتي حتى يسمعها الجميع.

ابراهيم خليل
رسالة على البريد الالكتروني

لبيك يا قانا العرب

قسامنا ورعدنا أفنت عناقيد الغضب
قد قال صدقا ربنا من ينصر الله غلب
صهاينة في قدسنا؟ الله أكبر يا عرب
أين الحمية؟ يا قوم سكوتكم عجب
لم يرض ذلا جدنا نحن جماهير العرب
يا غاصبين ارضنا هل اصابكم داء الكلب
قوموا ارحلوا من بيننا قد حان وقتكم وواجب
ليس لكم من شعبنا الا كرات اللهب
لقد يئسنا من سلامكم المرتقب
ونهجنا لبيك يا قانا العرب
مقاومة خيارنا خيارنا يا عرب!

وليد العلي
بريطانيا

عندما يصمت عود مارسيل

■ يُذكّرُني المَوقف بقلمٍ أطلَقَ لنفسه العنَان وإنطلَقَ من الجَليل غير مُبالٍ بالقيُود والعراقيل، لم يقَبل أن تُكتَم صَرخته فيّ صدره وأبَاً إلاّ أن يفُكّ عنه القُيود الشّوكية ليكتُب بحبر أحمر «أوراق الزيتون»، «عاشق من فلسطين»، «حالةَ حصار»، «بطاقة هوية»، «أمي» و«ريتا»، ويَمضي بدون توقّف ولا هوان غير عابئ بالحدود ولا الجَمارك وكان يقفز من قَصيدة إلى قَصيدة ومن ديوان إلى ديوان فَبنى جُسُوراً للعُبُور حتى إمتدّت لهُ يدَ عُود من «إمشيط» في لبنان فكان اللقاء وتَسلّق القَلم أوتار العُود فدَخلت كلماته القلُوب مع ألحان عذَبة وصادقة تَخرُج من صوت نقَيّ ودافئ يَصدُر من عُمق الألم فيُرتّب على القلوب المتألّمة ويُسكن الجُروح ويَبعث الأمل في العيون الباكية ويرَسمُ ألعاب الطّفولة ويُقدّس صلوات الآباء والأمهات فيزَيد الصُّمود ويَبني الوُعود لكن وفجأة.... يَصمُت العود وينقطِع الصوت وتَختفي الأنغام تحت هدير الغارات الصّاخبة ويُقبِع الصّمت الرّهيب على المكان فتعلو الأصوات القبيحة التّي تَشمئزّ لها النفوس فتَهوي المَبادئ وتَندثر الوُعود ويكبُر الجُرح فيزداد الألم حدّةً..... ولكن مَهلا..... ما نَزال نَسمع أصداء العَود تأتي من بعيد تخترق صوت الطّائرات والدبّابات، مازلنا نسمع رَنينه في الهواء الطّلق بين المُحيط والخليج يَنبثق مع أصوات العَصافير العائدَة من المُهجر ومن إبتسامات الطّفولة الحالمة، من صُراخ الأمهات ودُعاء الآباء، مازلنا نسمع العود يُغنّي، فغنّ يا عود، فغنّ.... نرجوكَ فغنّ.

نبيل بن عزّوز
أبوظبي

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»